المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
العدد العاشر / الجزء الثالث كانون الأول 2021

واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية.

The reality of learning and vocational training for secondary school students.

لبنى مصباح عبد المهدي الزيدات_ وزارة التربية والتعليم _ الأردن.

Lubna musbah Abdelmuhdi alzaidat

الملخص.

يهدف البحث الحالي للتعرف على واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (112) طالب وطالبة في مدارس محافظة عمان، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وقد أشارت النتائج الى مستوى (مرتفع) واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية، وجاء المجال (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه المجال(توفير فرص عمل) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، يليه المجال(المنهاج والبرامج الدراسية) بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر متغير الجنس في واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التدريب المهني، واقع التعلم، المرحلة الثانوية.

Abstract.

The current research aims to identify the reality of learning and vocational training for secondary school students. The researcher used the descriptive approach, where a questionnaire was designed as a tool for data collection, and the research sample consisted of (112) male and female teachers in Amman governorate schools, and they were chosen in the available way. The results indicated a (high) level and reality of learning and vocational training for school students at the secondary level, and the field (attitudes towards vocational and technical education and training) ranked first with a high degree, followed by the field (providing job opportunities) in the second place with a high degree, followed by the field (curriculum and programs school) ranked third with an medium degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the gender variable on the reality of learning and vocational training for secondary school students.

Keywords: vocational training, learning reality, secondary stage.

مقدمة :

يشـهد العالم تقدماً سـريعاً في المعرفة ووسـائل الإنتاج، تغيراً كبيراً في هيكل المهن واسـتحداثاً لمهن لم تكن موجودة في سوق العمل، وما تتطلبه هذه المهن من قدرات ومهارات، ولقد أثر هذا التقدم المعرفي والتكنولوجي على سـوق العمل العالمي والعربي وأظهر الانفتاح العالمي ضـرورة اكتساب مهارات نفسية وفكرية وعلمية لابد لكل فرد أن يتحلى بها، ويشكل ذلك تحدياً للأنظمة التعليمية، يقتضـى إجراء تغيير في الأهداف والوسائل والإجراءات وامتلاك القدرة على التطوير، والمرونة في مواجهة المتغيرات لتصـل الى الاسـتثمار الكامل لرأس المال البشـري الذي أوكلت مهمة تربيته وتنميته إلى هذه المؤسسة التي ترفد مخرجاتها كافة القطاعات الإنتاجية.

ويعد التكامل بين القطاعات الإنتاجية والمؤسـسـة التعليمية ضـرورة للحد من البطالة، والهدر البشري الاقتصادي الناتج عن التسرب وعن دراسة تخصصات لا يحتاجها سوق العمل وتعاني من الركود أو الإشباع (بدر، 2007).

ويشير محاسنة (2010) إلى أن الاقتصاديين يؤكدون حاجة أسواق العمل الوطنية إلى تكامل التخطيط للتعليم، والتخطيط للقوى العاملة، فالنظام التعليمي الذي يخفق في إعداد الأشـخاص لسـوق العمـل نظـام يفتقـد إلى التوازن، كمـا أنـه غير فعـال، في حين يرى وآيجراش (IGARASH& SITO, 2014) أن الرأسـمالية حولت التركيز من الاقتصـاد الوطني إلى

الاقتصـــاد العالمي، ووفقاً لذلك فإن ينبغي على النظم التعليمية الاهتمام بالمتطلبات التعليمية الجديدة التي تتمثل في اكتســـاب الطلبة المرونـه، والقدرة على التكيف مع متطلبات العمل المتســارعة التغيير، والتعايش مع الآخرين، حتى يتمكنوا من المنافســة على نطاق عالمي، وهو الأمر الذي تدعو إليه المنظمات العالمية مثل البنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصـــادي من خلال توصيات التقارير الصادرة عنها والتي تدعو إلى تعزيز الكفاءات العالمية، وعولمة التعليم.

ولقد تنبه التربويون والمتخصـــصـــون الاجتماعيون إلى الاختلالات الموجودة في ســوق العمل والنـاتجـة عن عـدم معرفـة طلبـة المـدارس لقـدراتهم وميولهم، وافتقـارهم للمعلومـات والمعرفـة الصحيحة عن واقع المهن ومتطلباتها وحاجة سوق العمل منها وعدم قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة بشان اختيار مهنة المستقبل (Koplin, & Krumboltz, 2008).

وإلى تأثر الطلبة بالنظرة الاجتماعية المدونة للعمل اليدوي وتوجيه أبائهم لهم نحو بعض المهن ذات القيمة الاجتماعية المرموقة بغض النظر عن قدراتهم، كما عمق هذا الاتجاه أســس القبول المتعلقة بالتعليم المهني في الأردن، إذ خصـــص التعليم المهني لذوي المعدلات المتدنية مما عزز النظرة السلبية لهذا النوع من التعليم (الرواد،1996).

ولكون الطلبة يواجهون عالماً معقداً ســـريع التغير فينبغي تغيير المناهج وأســـاليب التدريس ليستطيع الطلبة أن يتواءموا مع الزخم الكبير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

وليكونوا أكثر مرونة للتعامل مع الغموض. وهذا يساعدهم على تطوير اهدافهم وتوقعاتهم المهنية، وتوضيح اتجاهات بيئة العمل ومختلف التخصصات الأكاديمية والمهنية وتشجيعهم على بلورة انطباعاتهم وتطويرها بأنفسهم، إضافة إلى تطوير وعي الطلبة بالذات وبالمهن لبناء خيار مهني اكثر مناسبة لقدرات الطلبة وقابلياتهم ولتسهيل الانتقال إلى عالم العمل (Primozic,et,al,2008).

مشكلة البحث:

تزدهر التنمية الاقتصادية في الدول بوجود كوادر بشرية مؤهلة أكاديمياً ومهنياً قادرة على إحداث النمو الاقتصادي، والتسريع من عجلة الاقتصاد، وتعتبر المؤسسات التعليمية محط أنظار الباحثين، والمهتمين بقطاع والمال لكونها مؤسسات إعداد للكودار البشرية، وتزود تلك المؤسسات التعليمية كافة القطاعات الإنتاجية بالعناصر البشرية المؤهلة والمدربة، ويعد التكامل بين التعليم وخطط التنمية ضرورة للحد من الاختلالات التي يشهدها سوق العمل، خاصة ما يتعلق منها بالبطالة والهدر الاقتصادي الناتج عن كلفة الفرصة الضائعة التي تعني استنزافنا للموارد الاقتصادية، وهذا يقتضي توجيه الطلبة منذ المراحل الدراسية الأولى للمهن الموجودة في سوق العمل، وتقديم بيانات دقيقة عن واقع المهن، وتبصير الطلبة بقدراتهم وميولهم لبناء قرارات

مهنية صحيحة وتتحد مشكلة الدراسة من خلال الكشف عن واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية، والإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية.
- الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)
- **أهمية الدراسة**

تكتسب الدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتمثل بالآتي:

الأهمية النظرية :

- التعرف على درجة المهارات التي يطلبها سوق العمل في البرامج التدريبية التي يقدمها التدريب المهني لطلبة التعليم في المرحلة الثانوية.
- الإسهام في اثراء الإطار النظري، الذي يهتم بموضوع التدريب المهني في المدارس، وذلك لقلة الدراسات المحلية التي تطرقت للتعلم والتدريب المهني حسب علم الباحثة.

الأهمية العملية :

- قلة الدراسات العربية في حدود علم الباحث التي تناولت التعلم والتدريب المهني في المدارس.
- تزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم بنتائج البحث تلقي الضوء على درجة تأثير القائمين على العملية التعليمية- في التعلم والتدريب المهني للطلبة مما يعني تعزيز ذوي التأثير الأكبر وتلافي اوجه القصور في أداء الأقل تأثيراً.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

التدريب المهني: هو أسلوب من أساليب مواكبة التطور المعرفي والتقني، التي يجب تزويد الفرد بها، وقد بات لزاماً عليه أن عليه أن يتابع هذه التطورات، ويتنقي لنفسه المعارف والخبرات التي تفيده في مجال عمله، والتي تشبع رغباته الذاتية نحو علم ما، (كرزم، 2001، ص 12).

وتُعرفه الباحثه إجرائيا: هي مجموعة من برامج التدريب المهنية التي ينفذها المدارس أو مراكز التدريب المهني لطلبة المدراس بالتعاون مع بعض قطاعات العمل، بهدف إكساب الطلبة المعارف والمهارات التي يطلبها سوق العمل.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس مديريّة التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على الفصل الأول للعام الدراسي (2022/2021).

الأدب النظري والدراسات السابقة :

يعد التعليم محوراً أساسياً في تزويد المجتمع بالقوة العاملة المؤهلة والمدربة اللازمة لتنمية مختلف قطاعات المجتمع وهو مطيه المجتمعات للتطوير والتغير، لذلك ارتبطت عمليات التنمية المختلفة بالنظام التعليمي تأثيراً وتأثيراً، فمخرجات النظام التعليمي بما يحملون من قيم واتجاهات تؤثر في مختلف انظمة الدولة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتعد هذه الأنظمة محددات النظام التربوي من حيث الكم والنوع لتتواءم مخرجاته مع متطلبات خطط التنمية.

ويلعب التدريب المهني من الناحية النظرية دوراً مهماً في تخفيض نسبة البطالة، وتحسين الإنتاجية في العديد من القطاعات الاقتصادية والمساهمة في رفع مهارة العاملين في المنشآت المختلفة ورفع كفاءتهم، وبالتالي المساهمة في دفع الوضع الاقتصادي إلى الأمام (خليفة وعبدالعزيز، 2010).

وأشار رشدي وعثمان (2014) إلى أهمية التدريب المهني، بأنه يعد وسيلة هامة للتحول نحو العمل، إذ يساعد على إعطاء برنامج عملي ومتكامل كما أنه يقدم تأهيل ملائم للعديد من الفئات المهمشة والفئات التي تجد صعوبة في الدخول إلى سوق العمل، للنساء والأشخاص من ذوي الصعوبات الخاصة. كما أكد كل من كارسوتو وجانديالا (Karasiotou,2004& Jandhala,2002) أن التدريب المهني مهم في التنمية الاقتصادية، وهو يحسن من دخل الفرد

ويطور من خبراته بالسوق، وهو مهم أيضاً في تخفيض نسبة البطالة، ويمكن من خلاله الحصول بشكل سهل على السلع والخدمات في الأوقات المناسبة وبالجودة المطلوبة وبأسعار معقولة.

والتدريب المهني هو عملية يتم من خلالها حصول الفرد علة مهارات ومعلومات واتجاهات محددة وجديدة أو تطوير ما لديه منها، بهدف إحداث تغيير مطلوب في سلوكه وأدائه لتمكينة من القيام بمهام محددة ضمن إطار عمل متكامل أو مجموعة من الأعمال وبدرجة اتقان محددة، (جابر، 2001).

منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن (المجلس الأقتصادي والاجتماعي،2017) من خلال الآتي:

1- التعليم الأساسي: ومدته (10) سنوات يتلقى الطالب خلالها طيف واسع من العلوم والرياضيات واللغات كما يتلقى تربية مهنية تهيء المتعلم لمرحلة الثانوية وتسهم في تشكيل الوعي المهني لديه. بعدها يلتحق الطلبة بالتعليم الأكاديمي الثانوي الشامل المهني أو الأكاديمي او التطبيقي.

2- التعليم الثانوي الشامل: ومدته (2) سنة بمساراته وفروعه المختلفة؛ مسار التعليم الأكاديمي بفروعه العلمي والأدبي والشرعي، ومسار التعليم المهني الشامل بفروعه الصناعي، والزراعي، والفندقي، والاقتصاد المنزلي.

3- الثانوي التطبيقي: ومدته سنتان، حيث يقدم ثانوي تطبيقي بفروعه.

4- التعليم العالي المتوسط: ويقصد به كليات المجتمع والتي تتمثل مدخلاتها من الثانوية العامة الأكاديمية أو المهنية وتنتهي محرداتها بدبلوم شامل ويجسر للجامعة أو الدبلوم الفني والتدريبي لخريجي الثانوية العامة غير المستكملين أو التطبيقي.

5- التعليم العالي الجامعي: ويلتحق به الناجحون في الثانوية العامة الأكاديمي والمهني الشامل وفق أسس ومعايير وحدة تنسيق القبول الموحد كما يلتحق به خريجو كليات المجتمع وفق برنامج التجسير والأسس المعتمدة.

وتتولى وزارة التربية والتعليم مسؤولية التعليم المهني من خلال برنامج التعليم الثانوي المهني لطلبتها الذين ينهون مرحلة التعليم الأساسي منذ ما يزيد عن (60) عاماً، حيث كان هناك ثلاث مدارس مهنية في عمان واربد ونابلس، وبطاقة استيعابية لم تزد عن (300) متدرباً وتوسعت بهذا التعليم في كافة محافظات المملكة لتصل الطاقة الاستيعابية في مدارسها المهنية والشاملة ما يقارب (30) الف طالب وطالبة موزعين على (239) موقع لفروع التعليم المهني الصناعي، زراعي، فندقي، اقتصاد منزلي. (المجلس الأقتصادي والاجتماعي،2017).

أما آليات اعداد المناهج للتعليم المهني فلم تتغير منذ عقود، إضافة إلى عمليات التطوير والتحديث لها تتم بعد سنوات من اعداها مما يجعلها غير قادرة على اللحاق بتطورات سوق العمل ومتطلباته،

ولا يزال الإجراء هو تكليف مجموعة من المختصين لإعداد النتاجات العامة والنتاجات الخاصة والأهداف والمضمون والأساليب والتقييم والإطار الزمني، ويركز المختصون على ما تعملوه وتدربوا عليه أو ما يستطيعون تعليمه للمتدربين، وهكذا لا يتم اعداد المناهج بناء على التحليل المهني لكل تخصص أو الكفايات التي على المتدرب اتقانها. وأن الأصل في اعداد المناهج أن يقوم أصحاب العمل بتحديد الكفايات التي على الخريجين / المتدربين اتقانها بما يوازن بين احتياجاتهم واحتياجات سوق العمل، وأن تركز المؤسسات المهنية على كيفية التدريب لاتقان هذه الكفايات. ولعل ما أوصت به الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية حول إنشاء مركز وطني لإعداد المناهج يعطي أهمية كبرى للمناهج، (المجلس الأقتصادي والاجتماعي،2017).

أهداف مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني :

بعد الاطلاع على عدد من المراجع والبحوث والدراسات في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، تبين أن هذا النظام من التعليم يسعى ألى تحقيق مجموعة من الأهداف سواء على المستوى المجتمعي أو على مستوى الأفراد. وفي ما يلي عرض موجز لهذه الأهداف كما أوردها كل من الرمحي والضعيفي (2005)، والحداد (2009):

1. إكساب الأفراد المعرفة والمهارات التي يتطلبها تخصصهم المهني وفق الأسس والمعايير المقبولة في سوق العمل.

2. إعداد أفراد قادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة، وتوعيتهم لواقع سوق العمل وتغيراته.
3. إعداد قوى عاملة في مختلف الاختصاصات الصناعية والخدماتية والإدارية وغيرها، لتزويد المجتمع بتلك القوى لمواكبة التطورات التي تحدث باستمرار.
4. العمل على إكساب الطلبة السلوكيات الصحيحة والسليمة، التي تحفزهم على الأندماج في بيئة العمل، والمشاركة فيه والاستمتاع به، والتكيف معه، كالدقة والأمانة في العمل.
5. تنمية الاتجاهات والقيم الصحيحة لدى الطلبة، كالعمل مع الفريق والابداع الفردي واحترام الرأي الآخر في العمل.
6. مواجهة التغيرات والتطورات الحاصلة في سوق العمل وذلك من خلال توفير برامج التعليم المستمر التي تزيد من فرص الأفراد في الحصول على عمل مناسب وبشكل دائم.

ويلعب التدريب المهني من الناحية النظرية دوراً مهماً في تخفيض نسبة البطالة، وتحسين الإنتاجية في العديد من القطاعات الاقتصادية، والمساهمة في رفع مهارة العاملين في المنشآت المختلفة ورقع كفاءتهم، وبالتالي المساهمة في دفع الوضع الاقتصادي إلى الأمام (خليفة وعبدالعزيز، 2010).

ويوجز رشدي(2014) أهمية التدريب المهني، بأنه يُعد وسيلة هامة للتحول نحو العمل، إذ يساعد على إعطاء برنامج عملي ومتكامل، كما أنه يقدم تأهيل ملائم للعديد من الفئات المهمشة والفئات

التي تجد صعوبة في الدخول إلى سوق العمل، للنساء والأشخاص من ذوي الصعوبات الخاصة. كما أكد كلٌ من كارسوتو وجانديالا (Karasiotou, 2004; Jandhyala, 2002) على أن التدريب المهني مهم في التنمية الاقتصادية، وهو يحسن من دخل الفرد، ويطور من خبراته بالسوق، وهو مهم أيضاً في تخفيض نسبة البطالة، ويمكن من خلاله الحصول بشكل سهل على السلع والخدمات في الأوقات المناسبة بالجودة المطلوبة وبأسعار مقبولة.

ويبرز دور التوجيه والإرشاد المهني لتوعية الطلبة بقدراتهم وميولهم واهتماماتهم واكتسابهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المهني المناسب لقدراتهم وميولهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن (Ozdemir, Hacifalioglu, 2008) فخدمات التوجيه والإرشاد التربوي مكملة ومنتمية للعملية التعليمية التربوية وتشكل عنصراً هاماً وجزءاً لا يتجزأ منها– ففي ظل تشعب الاختصاصات واعتمادها على تكنولوجيا معقدة، ونظراً للتطورات المتسارعة في بنية المهن فإنه أصبح مهماً ان ينمي عند الطلبة القدرة على تنمية الذات والتعلم المستمر مدى الحياة وتطوير مهارات بما يتواءم مع المتغيرات المتسارعة ، الأمر الذي يتطلب تضافر جهود المؤسسات الإعلامية والتربوية سواء من خلال إعادة بناء المناهد وتغيير وسائل واستراتيجيات التعليم أو من خلال جهود المرشدين والمعلمين وتشجيع المديرين وغيرهم، واستثمار امكانيات المدرسة والبيئة المحلية لإيصال الطلبة لاتخاذ القرار المهني الأمثل.

ومن الاعتبارات الهامة في التوجيه والإرشاد المهني دور المرشد، فدور المرشد ليس مجرد مساعدة الطلبة في اختيارات تربوية ومهنية محددة، بل مساعدتهم في تعلم طريقة ملائمة لبناء هذه الاختبارات، فالتقدم نحو الحل ينجم عن التفكير الذي يقوم به صاحب المشكلة ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد، كما انه اكثر من مجرد تقديم حل المشكلة آنية، إن وظيفة الإرشاد خي إحداث تغييرات في الفرد تمكنه من اتخاذ قرارات رشيدة (Hasan,Wagner,1996) وتحمل مسؤولية هذه القرارات على أن تبنى على المعرفة بالنفس والبيئة المحيطة به إذن فإن الحاجة تستدعي إلى إعداد خطة وطنية للتوجيه والإرشاد المهني بحيث تحدد فيها الإدوار والمسؤوليات، وتوفير متطلباتها المالية والبشرية وقد اقترح هذا التقرير خطة وطنية للتوجيه المهني.

الدراسات السابقة :

أجرى بايل ووانداPyle,Wanda,1998) دراسة هدفت إلى الكشف عن اثر الفرص المهنية العادلة على كفايات عملية صنع القرار وإدراك طلبة المدارس العليا بلوس انجلوس بكاليفورنيا– للاختيار المهني، وأظهرت النتائج ان الطلاب زادت معرفتهم عن المهن، وعن عملية صنع القرار، كما ان مشاعرهم واتجاهاتهم نحو الاختيار المهني قد تحسنت، وزاد النضج المهني لديهم، إلا ان هذه التحسينات أو الزيادات لم تتأثر بالجنس، وحد تغير طفيف بعد تطبيق البرنامج،

وأيدت نتائج الدراسة أهمية المشاركة التربوية التي تركز على الوعي المهني في التأثير الإيجابي على النضج المهني لديهم.

أجرى الطروانة (2000)، والتي هدفت إلى تعرف المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها المديرون والمعلمون في المدارس والمراكز المهنية في محافظة الكرك في الأدرن من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومدرساً. وقد تم بناء استبانة، مكونة من (60) فقرة موزعة على سبعة أبعاد تمثل المشكلات الفنية والإدرية. وبينت نتائج الدراسة، أن من بين المشكلات التي يواجهها المديرون والمعلمون، ذات الصلة بالتلاميذ والمجتمع ونظرتهم للتعليم المهني، المشكلات الآتية: اقتصار التعليم المهني على الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، اتجاهات التلاميذ السلبية نحو التعليم المهني، عدم إقبال الطلبة على التعليم المهني لعدم توافر فرص لمتابعة التعليم الجامعي، الاتجاهات السلبية لأولياء الأمور نحو التعليم المهني، إهمال السلطات التعليمية لأهمية ودور الإعلام في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني.

دراسة مقدادي (2007) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع التعلم المهني في الأردن، وأهم مشكلاته واتجاهات تطويره. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم ثلاث أداوت للقياس: مقياس واقع التعليم المهني في الأردن، ومقياس مشكلات التعليم المهني في الأردن، ومقياس لقياس الاتجاهات المستقبلية للتعليم المهني. وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة، منهم

(141) معلماً و (109) معلمة، موزعين على فروع التعليم المهني في أربع مديرات للتربية والتعليم لمحافظة إربد / الأردن. ومن أبرز نتائج البحث: أن واقع التعليم المهني في الاردن جاء متوسطاً، لا تختلف تقديرات المعلمين لواقع التعليم المهني باختلاف خبرة المعلم وفرع التعليم المهني (التخصص)، وتختلف باختلاف النوع الاجتماعي، تمحورت أبرز مشكلات التعليم المهني في الأردن في المجال الاجتماعي والاقتصادي، وفي المقابل كشفت الدراسة عن أن هناك اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم المهني في الأردن مستقبلاً.

فقد أجرى أوزديمير وهاكفزليغلو (Ozdemir,Hacifazlioglu,2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير عائلة وبيئة الطلبة على اختياراتهم المهنية وتوقعاتهم الجامعية: وركزت هذه الدراسة عن توقعات الطلبة الجامعية، وعلى ما إذا كان لخلفية العائلة والمكانة الاجتماعية تأثير على قراراتهم المهنية، وقد تكونت العينة من 2459 من الطلبة في السنة الدراسية الأخيرة من 17 منطقة في 182 مدرسة عليا من كل تركيا، اظهرت النتائج تأثير الوالدين والبيئة على خيارات الطلبة، كما أظهرت أن توقعات الطلبة الجامعية تختلف تبعاً للمكانة الاجتماعية ولدخل الأسرة ولتأثيرات المدرسة.

أجرى غاندي (Gandhi,2013) دراسة في البلدان الأسيوية هدفت إلى تقديم استعراض حول التحديات والنتائج والوضع الحالي في برامج التعليم والتدريب المهني، في بعض البلدان الأسيوية،

حيث أشارت الدراسة إلى أن نظام التعليم والتدريب المهني لم يستجيب بشكل جيد للغاية في منطقة جنوب آسيا، والتعليم والتدريب المهني عبارة عن تيار صغير جداً على الرغم من أن هنالك طلباً متزايداً على العمالة الماهرة وسوق العمل. وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام التعليم والتدريب المهني لم يكن ناجحاً جداً، رغم أن الحكومات في هذه البلدان دفعت للمزيد من الاهتمام بهذا القطاع في السنوات القليلة الماضية، حيث كانت نسبة الالتحاق بمؤسسات التعليم والتدريب منخفضة، وارتفاع التسرب وسوء نوعية المعلمين، ووصول غير منصف للنساء وسكان الريف، وأخيراً عدم كفاية الميزانية المخصصة لتلك المؤسسات، وبعبارة أخرى التدريب المهني والتقني في جنوب آسيا لا يدعم معدل النمو الاقتصادي ولا يزيد من فرص العمل.

أجرت عفونه (2015) والتي هدفت إلى التعرف إلى أسباب توجه الفتيات نحو المسارات المهنية، والتعرف إلى التخصصات التي ترغب الفتيات بالتوجه لها، وإلى التخصصات الجديدة، التي ترغب الفتيات بالالتحاق بها، وقد تم تصميم استبانتين الأولى: موجهة للطالبات، والثانية لمديري المدارس، واتضح من النتائج أن الفرق في سبب التحاق الفتيات بتخصصات التعليم المهني من وجه نظرهن، ومن وجهة نظر مديري المدارس، حيث أن الفتيات يرغبن بالاتجاه نحو التخصصات التكنولوجية، والمرتبطة بسوق العمل وبدروها الإنتاجي، أما المديرون فإنهم يركزون على دور المرأة في وظائف تقليدية مثل التجميل، وصناعة الملابس والتي ترتبط بدورها الأنجابي.

أجرت جيتاوي (2016) دراسة هدفت إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الإجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وواستخدمت والمقابلة والأستبانة لجمع البيانات، بلغت عينة الدراسة (433) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية لمؤسسات التدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولأداة المقابلة تم اختيار خمسة عشر من مدراء ومديرات وعمداء وعميدات المؤسسات المهنية موزعين ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع التعليم المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر الطلبة لمجالات الدراسة كان بين المتوسط والكبير، واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة الطلاب والطالبات حول أن واقع التعليم المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في المؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب مجالاتها الستة وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغيرات المؤسسة المهنية والمحافظة.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال الإطلاع على المجالات التي تتطلب دراسة واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية، وتعرف الباحثة على منهج الدراسة

المستخدم فيها وأدوات الدراسة وحجم العينة وطريقة اختيارها، كما استفاد الباحثة من نتائج الدراسات السابقة لمقارنتها بنتائج هذه الدراسة، كذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أدبيات الدراسة. وتتميز الدراسة الحالية في محاولتها التعرف على واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات في مدارس تربية عمان لدى مديرية التربية والتعليم محافظة عمان.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (112) طالب وطالبة في مدارس تربية محافظة عمان، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الجنس).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	19	17.0
	أنثى	93	83.0
	المجموع	112	100.0

أداة الداسة :

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بـ واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبياً. وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية(19) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول: التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني (8) فقرات، المجال الثاني: توفير فرص عمل بواقع (6) فقرات، والمجال الثالث: المنهاج والبرامج الدراسية بواقع (5) فقرات، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسة واضحة, يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت درجات رقمية

بلغت على التوالي: (5، 4, 3, 2, 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري :

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (4) محكمين متخصصين في الإدارة التربوية للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) –الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33=

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00– 2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34– 3.67 بدرجة متوسطة

من 3.68- 5.00 بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات :

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فرداً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

جدول2

ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني		توفير فرص عمل		المنهاج والبرامج الدراسية	
1	.546**	1	.757**	1	.729**
2	.455**	2	.812**	2	.630**
3	.516**	3	.747**	3	.744**
4	.582**	4	.723**	4	.661**
5	.697**	5	.715**	5	.609**
6	.691**	6	.777**		
7	.735**				
8	.646**				

تشير بيانات جدول2 إلى أن معاملات الارتباط لمجالات الأداة هي قيم دالة إحصائيا.

الثبات :

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق وبحسب والجدول التالي (3) يبين ذلك.

جدول3

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا و معامل الارتباط بيرسون للمجال مع الأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
1	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	8	0.763	.913**
2	توفير فرص عمل	6	0.845	.892**
3	المنهاج والبرامج الدراسية	5	0.700	.861**
	كلي للأداة	19	0.896	-

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول3 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.896) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا وتشير إلى ثبات الأداة.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثه بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائيًا للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

ثانياً: المتغير الرئيسي:

واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1-معامل ارتباط بيرسون

2-معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.

3-التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.

4-اختبار (ت) لأثر الجنس على المتغير التابع (واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية).

5-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

السؤال الأول: ما واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال, تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـ واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها, وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها الحسابية(ن=112)

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	3.97	0.61	1	مرتفع
3	توفير فرص عمل	3.96	0.53	2	مرتفع
1	المنهاج والبرامج الدراسية	3.55	0.65	3	متوسط
	الأداة ككل	3.79	0.54	-	مرتفع

يلاحظ من النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية تراوحت بين (3.55-3.97) وجاء المجال الثاني (التوجهات

نحو التعليم والتدريب المهني والتقني) بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الثالث (توفير فرص عمل) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الأول (المنهاج والبرامج الدراسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.79) وبدرجة مرتفعة.

المجال الاول: المنهاج والبرامج الدراسية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المنهاج والبرامج الدراسية" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المنهاج والبرامج الدراسية (ن=112)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	يساعدني التعليم والتدريب المهني والتقني على تطوير شخصية مستقلة وتفكير واضح	4.16	0.62	1	مرتفع
1	أشعر بالرضا الذاتي لالتحاقي بالتعليم والتدريب المهني والتقني لأنه ينسجم مع ميولي الشخصية	4.09	0.85	2	مرتفع
3	أرى أن التعليم والتدريب المهني التقني مصدر فخر وتقدير من العائلة والآخرين	3.98	0.92	3	مرتفع
4	أرى أن العمل المهني والتقني ينظر إليه نظرة احترام من قبل المجتمع	3.75	0.93	4	مرتفع
6	الوضع الاقتصادي المتدني جعلني اتجه للتعليم والتدريب المهني والتقني	3.42	1.23	5	متوسط
7	اعتقد أن التعليم والتدريب المهني والتقني يحتاج إلى قدرات ذهنية أقل من التعليم الأكاديمي	3.01	1.18	6	متوسط
5	التحقت بالتعليم المهني لتجنب إكمال دراستي الأكاديمية	2.98	1.30	7	متوسط
8	اعتقد أن التعليم والتدريب المهني والتقني أقل مستوى من غيره من الفروع التعليمية الأخرى	2.97	1.20	8	متوسط
	المجال ككل	3.55	0.65	-	متوسط

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المنهاج والبرامج الدراسية" تراوحت بين (2.97- 4.16)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "يساعدني التعليم والتدريب المهني والتقني على تطوير شخصية مستقلة وتفكير واضح" بمتوسط حسابي (4.16) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أشعر بالرضا الذاتي لالتحاقي بالتعليم والتدريب المهني والتقني لأنه ينسجم مع ميولي الشخصية" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة

وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "اعتقد أن التعليم والتدريب المهني والتقني أقل مستوى من غيره من الفروع التعليمية الأخرى" بمتوسط حسابي (2.97) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "المنهاج والبرامج الدراسية" ككل (3.55) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان هناك توجهات ايجابية بين الطلبة والطالبات بالتعليم المهني والتقني، إلى ما تتضمنه المناهج والبرامج الدراسية، فيتضح من خلال فقرات هذا المجال، أن من أساليب توجه الطلبة والطالبات لهذا النوع من التعليم، هو احتواء منهاج التعليم والتدريب المهني والتقني على أنشطة وأمثلة تطبيقية منافسة، وهر ما يعتبره الطالب تنوع في المنهاج. وعدم تفرد المنهاج بإعطاء مادة نظرية.

المجال الثاني: التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني (ن=112)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يوفر لي التعليم والتدريب المهني والتقني فرصا أفضل لدخول سوق العمل	4.17	0.73	1	مرتفع
3	يوفر لي التعليم والتدريب المهني والتقني استقلالية وحرية بالعمل	3.97	0.79	2	مرتفع
2	يتلاءم تخصصي المهني والتقني مع الحياة الحديثة وأوضاع السوق واحتياجاته	3.96	0.78	3	مرتفع
5	التحاقي بالفرع المهني يوفر لي عملاً مبكراً	3.94	0.86	4	مرتفع
6	نجاح اصحاب المهن الذين يحيطون بي كان له أثر في توجهي المهني	3.94	0.77	4	مرتفع
4	يوفر لي التعليم والتدريب المهني والتقني أمنا وسلامة خلال العمل مستقبلاً	3.86	0.93	6	مرتفع
	المجال ككل	3.97	0.61	-	مرتفع

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني" تراوحت بين (3.86-4.17)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يوفر لي التعليم والتدريب المهني والتقني فرصا أفضل لدخول سوق العمل" بمتوسط حسابي (4.17) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يوفر لي التعليم والتدريب المهني والتقني استقلالية وحرية بالعمل" بمتوسط حسابي (3.97) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يوفر لي التعليم والتدريب المهني والتقني أمنا وسلامة

خلال العمل مستقبلاً" بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني" ككل (3.97) وبدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان هناك توجهات ايجابية لدى الطلبة ، هي أنهم يشعرون بالرضا الذاتي؛ لأن التحاقهم بالتعليم والتدريب المهني ينسجم مع ميولهم الشخصية، والتي لها الأثر الكبير عليهم، وأن التعليم المهني والتقني يعمل على تطوير شخصيتهم المستقلة وينمي لديهم تفكيراً واضحاً في المستقبل.

المجال الثالث: توفير فرص عمل

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "توفير فرص عمل"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال توفير فرص عمل (ن=112)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	ينمي منهاج التعليم والتدريب المهني المعرفة لدي	4.08	0.74	1	مرتفع
5	يمكن الرجوع لمواد مساعدة وإضافية لفهم المنهاج	4.05	0.67	2	مرتفع
1	يحتوي منهاج التعليم والتدريب المهني على أنشطة وأمثلة تطبيقية مناسبة	4.02	0.73	3	مرتفع
4	يتم عرض المواد بتسلسل من الأسهل إلى الأصعب	3.97	0.76	4	مرتفع
3	يتلاءم الوقت المخصص للمادة النظرية على الوقت المخصص للمادة العملية	3.71	0.96	5	مرتفع
	المجال ككل	3.97	0.53	-	مرتفع

ISSN: 2709-5312

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "توفير فرص عمل" تراوحت بين (3.71 –4.08)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "ينمي منهاج التعليم والتدريب المهني المعرفة لدي" بمتوسط حسابي (4.08) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "يمكن الرجوع لمواد مساعدة وإضافية لفهم المنهاج" بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يتلاءم الوقت المخصص للمادة النظرية على الوقت المخصص للمادة العملية" بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "توفير فرص عمل" ككل (3.97) وبدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك توجهات ايجابية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم والتدريب المهني، من أجل توفير فرص العمل للطلبة، فيتضح من خلال فقرات هذا المجال أن التعليم المهني والتقني يوفر فرصاً أفضل ومبكرة لدخول سوق العمل مقارنة بالتخصصات الأكاديمية التي يتسارع الطلبة للالتحاق بها، حيث أن خريجو التخصصات الأكاديمية قد لا توفر فرص عمل لهم، مما يولد المنافسة بينهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟

أولاً: الجنس

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ درجة واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (الجنس)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	ذكر	3.47	0.50	-0.582	110	0.562
	أنثى	3.56	0.67			
توفير فرص عمل	**ذكر**	**3.95**	**0.52**	**-0.201**	**110**	**0.841**
	أنثى	**3.98**	**0.63**			
المنهاج والبرامج الدراسية	**ذكر**	**3.76**	**0.44**	**-1.916**	**110**	**0.058**
	أنثى	**4.01**	**0.53**			
الكلي	**ذكر**	**3.70**	**0.40**	**-0.851**	**110**	**0.397**
	أنثى	**3.81**	**0.56**			

تشير نتائج جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 05.0) في (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، توفير فرص عمل، المنهاج

والبرامج الدراسية، الكلي) تبعاً لمتغير الجنس.وتفسر نتائج الدراسة بـ عدم وجود فروق حسب مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية إلى خلفية الطلاب والطالبات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني متشابهة كونهم يتلقون نفس التدريبات العملية في المشاغل والورش والمختبرات الموجودة في مدارسهم.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:

1-ضرورة قيام وزارتي التربية والتعليم العالي ووزارة العمل بتطوير إستراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني .

2-عقد دورات توعوية لمعلمي ومعلمات المؤسسات المهنية وتشجيعهم على نقل تلك التوعية أيضاً للطلاب والطالبات.

3-إجراء مزيد من الدراسات حول واقع التدريب المهني والتقني في مناطق جغرافية أخرى في المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع العربية :

بدر، إنصاف (2007) تصورات العاملين في الشركات الأردنية لتعزيز المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن– إربد.

جابر، سميح. (2001). تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ط1.

جيتاوي، هبة.(2016) تحليل واقع التعليم وتلتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، أطروحة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، غزة، فلسطين.

الحداد، علا (2009). **دور التدريب المهني والتقني في خلق فرص عمل للمتدربين.** حالة دراسية كلية مجتمع غزة–الانوروا، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية غزة.

خليفة، محمد وعبدالعزي، عبدالوهاب. (2010). **سياسات تطوير قدرة التعلم والتدريب المهني لتلبية الاحتياجات التدريبية للمنشأت الصغيرة والمتوسطة،** (دراسة منشورة)، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله.

رشدي، عثمان **(2014). التدريب المهني،** ط1، دار الراية للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

الرمحي، أحمد والضعيفي، سليمان (2005). **الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة واقع وطموحات وفرص**، (دراسة منشورة)، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني- ماس. رام الله www.wafainfo.ps/pdf/t18.pdf

الرواد، ذيب محمد إبراهيم (1996) **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة معان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

الطروانه، إخليف. (2000). المشكلات التي تواجه التعليم المهني في محافظة الكرك كما يدركها المديرون والمعلمون. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية*، (13)؛ 77 – 118.

عفونه، سائدة (2015): **المسارات التخصصية الجديدة للفتيات من وجهة نظر مديري مدارس المحافظات الشمالية "دراسة ميدانية"**. وحدة النوع الاجتماعي، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

كرزم، جورج. (2001). **نظام التعليم والتدريب المهني والتقني- التدريب في موقع العمل بالضفة الغربية وقطاع غزة وآفاق**، دراسة غير منشورة، مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق – اليونسكو، رام الله.

المجلس الأقتصادي والاجتماعي(2017). **تقرير تقييمي لواقع التعليم المهني والتقني في الأردن**. من خلال الرابط : http://www.esc.jo/Documents/ccdd17b9-ce0c-4ef3-ae9f-2d15c726550e.pdf

محاسنة، عمر موسى. (2010). **أساسيات التعليم المهني: التعليم التكنولوجي**. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

مقدادي، عمر مقداد يحيى. (2007). **التعليم المهني في الأردن، مشكلاته، واتجاهات تطويره**. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: رسالة دكتوراه غير منشورة.

المراجع الأجنبية

Gandhi, Indira (2013). Vocational education and training programs (VET): An Asian perspective". Institute of Development Research (IGIDR), India

http://www.apjce.org/files/APJCE_14_1_15_26.pdf Seen in 2/8/2014.

Hasan, Abrar and Wagon Alan (2006) Good Career guidance could have central role to play in active labor- market policies.

Igarashi, h. & Saito, h. (2014). Cosmoplitanism as cultural capital: Exploring the intersection of globalization, education, and Stratification.

Cultural Sociology, 8 (3), 222-239. Retrieved form http://doi.org/10.1177/1749975514523935

Jandhyala, Tilak (2002). Vocational Education And Training In Asia. - ational Institute of Educational Planning and Administration.

Karasiotou, Pavlina (2004) General education versus vocational training: How do they effect individual labour market performance?. Journal of education Literature j24, j31.

Karasiotou, Pavlina (2004) General education versus vocational training: How do they effect individual labour market performance?. Journal of education Literature j24, j31.

Koplin, Thierry G, and Krumboltz, John (2008) Guidance and school counseling A brief history school guidance and counseling in the united.

Ozdemir, Nesrin, and Hacifiazliogu, Ozge (2008) Influence of Family and Environment on Students occupational choices and expectations of their

prospective. Universalities. Social Behavior and Personality (36).4.433-446.

Primozic, Marjeta and Hasliger, Natasa and Kopac, Anja (2008) Vaupotic Karmen and Haslinger, Natasa and Kopac, Anja (2008) The Role of Career guidance in ensuring equal opportunities of young people in labour market. http://www/huidance-europe.org.english/solvenia/discussion.

Pyle, Wanda lee, (1998).The Effect of the National lot Associations career opportunities fair on career decision- making competencies and career choice perceptions of high school student in Los-Angles Country , Dissertation Abstracts, 60(3)9922550-A.